[11] أحدا (1) (2) صمدا (3)، _____ = وقال في ص 206: العزيز معناه: أنه لا يعجزه شئ ولا يمتنع عليه شئ أراده، فهو قاهر للأشياء، غالب غير مغلوب، وقد يقال في المثل: " من عز بز " أي من غلب سلب، وقوله عز وجل حكاية عن الخصمين: (وعزني في الخطاب) " ص: 23 " أي غلبني في مجاوبة الكلام، ومعنى ثان: أنه الملك ويقال للملك: عزيز كما إخوة يوسف ليوسف عليه السلام: (يا أيها العزيز) " يوسف: 88 " والمراد به يا أيها الملك. 1 - بزيادة " فردا " ب. 2 - قال ا تبارك وتعالى: (قل هو ا أحد) " الاخلاص: 1 ". التوحيد: 61 ح 18، وص 95 ح 14، وص 185 ح 1، وص 194 ح 8. انظر ص 4 الهامش رقم " 6 "، وراجع البحار: 3 / 198 باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواحد والأحد والصمد وتفسير سورة التوحيد. وقال الصدوق في التوحيد: 196: الأحد معناه: أنه واحد في ذاته ليس بذي أبعاض ولا أجزاء ولا أعضاء، ولا يجوز عليه الأعداد والاختلاف، لأن اختلاف الأشياء من آيات وحدانيته مما دل به على نفسه، ويقال: لم يزل ا واحدا. ومعنى ثان: أنه واحد لا نظير له فلا يشاركه في معنى الوحدانية غيره، لأن كل من كان له نظراء وأشباه لم يكن واحدا في الحقيقة، ويقال: فلان واحد من الناس أي لا نظير له فيما يوصف به، وا واحد لا من عدد، لأنه عز وجل لا يعد في الأجناس، ولكنه واحد ليس له نظير. 3 - قال ا تعالى: (ا الصمد) " الاخلاص: 2 ". الكافي: 1 / 88 ح 1، التوحيد: 61 ح 18، وص 173 ح 1، وص 185 ح 1، وص 194 ح 8، وص 219 ح 11، كفاية الأثر: 12. راجع التوحيد: 88 باب تفسير (قل هو ا أحد)، وجامع الأخبار: 9 تأويل الصمد، والبحار: 3 / 198، باب التوحيد: ونفي الشريك ومعنى الواحد والأحد والصمد. قال الصدوق في التوحيد: 197: الصمد معناه: السيد، ومن ذهب إلى هذا المعنى جاز له أن يقول لم يزل صمدا، ويقال للسيد المطاع في قومه الذي لا يقضون أمرا دونه: صمد، وقد قال الشاعر: علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد =

_____